هذه رسالة في طريقة
النقشبندية تأليف سيدنا
ومولانا الشيخ عبد الرحمن
العيدروس عليه رحمة
الملك القدوس
آمين آمين
آمين

الحمد لله سبحانه قد ساقها القدر
في ملك افقر الورى الى الكريم المعطى
الجبلي القادري عبد السلام الشطي [?]
حرر في ٢٢ شعبان المعظم
سنة ١٢٨٠ [?]

العيون
بسم الله الرحمن الرحيم ٭ حمد الكون اسمه
الحمد لله الذاكر بنفسه لنفسه ٭ والصلاة والسلام
على افضل من اصطفاهم لنفسه ٭ وحلاهم في طريقتهم
بمزيد امنه ٭ وعلى اله الذين خصوا من معنوي سره
وحسه ٭ واصحابه الذين تنورت بصايرهم بانوار
شمسه ٭ ما اشرقت شمس الطريقة ٭ وتجلت انوار
الحقيقة **وبعد** فلما امتازت الطريقة العلية
النقشبندية على ساير الطرق لاخذهم بالحق
من كل مسموع سيما في هذا الزمان الذي لا تيسر
فيه الرياضات الشاقة والمجاهدات الشديده
التي هي شرط في غيرها **اردت** بعد الطلب ان اجمع
في ذلك رسالة يسلك بها السالك في تلك المسالك
على اني اقول وباب الفتح في كل نهج صحيح مفتوح
وانوار الهداية لقصادها الطالبين تلوح قال
الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
وان الله لمع المحسنين وقال سيدي الجد قطب
الاقطاب شمس الشموس عبد الله ابن ابي بكر

العيدروس

العيدروس قدس الله سره ونفع به لا تحسب هذا
السر محصورا عليه بل هو مبذول لكل احد لكن
من حام حول المزابل لم يعثر على شي من هذا
السر ومن شمر عن ساق الجد والاجتهاد فلا بد
ان يعثر على شي من هذا السر والكنوز كل الكنوز
في دعايم الاجتهاد وقال من اراد الصفا الرباني
فعليه بالانكسار في جوف الليل انتهى وما مثل
السالكين في طريق الاكابر الا مثل الداخلين
من ابواب الحرم الشريف الكل طالبوا الكعبة العظمى
غير ان بعض الابواب يكون اليها اقرب من غيره
وربما قد يصل الداخل من الباب البعيد عنها
قبل الذي دخل من الاقرب اليها لسرعة الاول
في السير وبطو الثاني فاذا علمت ذلك ايها الطالب
فاعلم ان شغل الباطن في هذه الطريقة على اقسام
القسم الاول ذكر اسم الذات وطريق هذا الذكر
ان ينتهز الطالب فرصة من التشويشات الخارجية
كالاستماع الى احاديث الناس والداخلية كالجوع

المفرط والغضب والالم والشبع المفرط ثم يذكر الموت
ويخضع بين يديه ويستغفر الله تعالى مما صدر
منه من المعاصي ثم يضم شفتيه ويغمض عينيه ويلصق
لسانه بحنكه ويجمع همته ويتوجه الى القلب الصنوبري
في الجنب الايسر وهو تحت الثدي الايسر باصبعين
وهذا القلب الصنوبري وكر للقلب الحقيقي الذي
هو من عالم الامر ويسمى بالحقيقة الجامعة
ايضا ويحفظ لفظ الجلالة بقلبه ويتلفظ به
بلسان القلب ويحبس النفس ويكررها بقوة
وهمة تامة بحيث يتاثر به من غير ان يظهر على
ظاهره اثر ما في باطنه بحيث لا يستشعر به جليس
جنبه ويجعل اوقاته مستغرقة فيه ويهتم به
في ايامه ولياليه ولا يتركه لشغل ولا يهمل لعذر
لا في القيام والقعود ولا في الركوع والسجود
ولا في الاستقامة والانحناء ولا في الشدة والرخا
فحينئذ يظهر المطلوب من الحرارة الغريزية
والرقة المعنوية والحرقة الباطنية والحركة الفوادية

فاذا

ويسمى ذلك سلطان الذكر فينبغي للطالب ان يداوم
على الذكر بصرف الهمة الكلية اليه حتى يتمكنه ويصير
الذكر والحضور ملكة لازمة للقلب كالسمع للسامعة
والبصر للباصرة حتى لو تكلف في زواله لا ينعدم
بل لا تسكن صولته وهذا الطريق الذي نحن بصدده
قطعه بسبع خطوات اثنان منها من عالم الخلق
وخمسة منها من عالم الامر القلب والروح والسر
والخفي والاخفى من عالم الامر والقالب والنفس
من عالم الخلق والقالب مركب من العناصر الاربعة
قال بعض العارفين قدس سره واما انوار
اللطايف فنور القلب اصفر ونور الروح احمر
ونور السر ابيض ونور الخفي اسود ونور الاخفى
اخضر وقال عزيز وكان الاثبات المجرد لم يكن
عند المتقدمين وانما استخرجه الشيخ محمد باقي
قدس سره او من يقرب منه في الزمان والله اعلم
وقال عزيز النفي والاثبات افود للسالك والاثبات
المجرد افود للمجذوب والله اعلم القسم الثاني

ذكر

خاطره واما كشف الوقايع المستقبلة فطريقه ان
يفرغ نفسه عن كل شي الا انتظار معرفة هذه
فان انقطع عنه حديث النفس وكان الانتظار
كطلب الماء للعطشان جعل يرنو بنفسه زمانا
بعد زمان الى الملاء الاعلى والسافل بقدر تجرده
ويتجرد اليهم فانه عن قريب ينكشف عليه الامر
بهتف هاتف او رؤية واقعة في اليقظة او الرؤيا
في المنام واما دفع البلية النازلة فطريقه ان
يتخيل لتلك البلية بصورتها المثالية ويتخيل
مصادمتها ودفعها بقوة ثم يجمع همته على ذلك
ويرنو بنفسه زمانا بعد زمان الى حين الملاء
الاعلى والسافل ويتجرد اليهم فانها عن قريب
تندفع والله اعلم وشرط هذه التصرفات وما
يجري مجراها ايصال نفس الموثر فيه والالمام بها
والافضا اليها واصحاب التجريد من غواشي البدن
يعرفون هذا الاتصال ويقدرون
على تحصيله والله اعلم
تمت

هذا وقد قال شيخنا مصنفها حفظه الله تعالى ونفعنا
به ولنذكر هنا بعض اسانيدنا في هذه الطريقة
فاقول اعلم ان لي في هذه الطريقة مشايخ كثيرين
ولنقتصر هنا منهم على ثلاثة الاول سيدي وشيخي
المربي العارف والمتحلي بحلية الشرف والمعارف الجامع
بين العلمين الداخل في برد الشرفين والدي بحر الصفا
محمد مصطفى ابن حضرة تاج الروس الفاضل الكامل
الشريف شيخ العيدروس عن حضرة شيخه العلامة
محمد الغوربي عن والده العلامة محمد يحيى عن شيخه
العلامة محمد افضل عن العلامة الولي السيد محمد
الكالغوى وهو عن السيد ابي العلي الحسني الاكبر
ابادي وهو عن عمه وشيخه قريب عصره السيد عبد
الله وهو عن خاله وشيخه الشيخ محمد يحيى وهو عن
عمه وشيخه الشيخ عبد الحق وهو عن شيخه وجده

قطب

قطب الابرار والمقربين الخواجه عبد الله احرار عن
الخواجه معروف الجرخي عن العلامة الشيخ الكبير
محمد بارسا عن القطب قبلة هذه الطريقة وامامها
بهاء الدين السيد محمد نقشبند الحسيني البخاري
المشتهر بنقشبند عن شيخه الامير كلال عن شيخه
محمد بابا السماسي عن شيخه علي الراميتني عن شيخه
محمود الخير فغنوي عن شيخه عارف الريوكروي
عن شيخه رئيس هذه الطايفة عبد الخالق الغجدواني
عن شيخه ابي يعقوب يوسف الهمداني عن شيخه ابي علي
الفارمدي عن شيخه ابي القاسم علي الكركاني الطو سي
عن شيخه ابي الحسن علي بن جعفر الخرقاني عن روحانية
سلطان العارفين ابي يزيد البسطامي عن روحانية
سلطان العارفين الامام جعفر الصادق عن شيخه
وجده الامام القاسم بن محمد ابن ابي بكر الصديق
عن شيخه الامام سلمان الفارسي عن شيخه خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر الصديق عن
شيخه وامامه رسول الله صلى الله عليه وسلم للطريقة

النقشبندية مرجع ايضا الى علي كرم الله وجهه وهو
ان الامام جعفر الصادق اخذ عن والده الامام
محمد الباقر عن والده الامام علي زين العابدين عن
والده الشهيد الحسين عن والده الامام علي كرم الله
وجهه عن حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم واما
الثاني والثالث فهما سيدي وشيخي العلامة
مصطفى ابن عمر المحضار العيدروس وسيدي وشيخي
العلامة الحسين بن العلامة عبد الرحمن بن العلامة
محمد العيدروس كلاهما عن شيخهما العلامة كنز
الحقايق جعفر الصادق العيدروس عن شيخه القطب
العيدروس علي بن عبد الله عن شيخه العلامة محمد محيي
الدين عن ابيه العارف الجامع الشيخ محمد عن ابيه
العارف الجامع الشيخ احمد عن شيخه سيف الدين الشيخ
محمد باقي عن شيخه خواجكي الامكنكي عن شيخه محمد درويش
عن شيخه محمد الزاهد عن شيخه قدوة الاحرار عبيد الله
عن شيخه يعقوب الجرخي عن القطب سيدي بهاء الدين
نقشبند الى اخر الاسناد
المتقدم ذكره
م

~[1356] fol.1-5v: Abd al-Rahman Ibn Mustafa al-Husaini al-Aydarusi عبد الرحمن بن مصطفى الحسيني العيدروسي : Risala fi al-tariqa al-naqshbandiya = al-Nafha al-Aydarusiya fi al-tariqa al-Naqshbandiya رسالة في الطريقة النقشبندية = النفح العيدروسية في الطريقة النقشبندية .On the author (died 1192/1778) and the still unedited text about the real teaching of the Naqshbandiya cf. GAL II 352 nr.1 and S II 478 nr.1. The end of our text differs from the end of ms. Berlin 2198, but is identical with the end of ms. Berlin 2199. .